



الأمم المتحدة في الاحتياجات

احتياجات النساء

BSP-2002/WS/2

UNESCO women and gender equality publications

The many documents on women and gender equality in UNESCO's archives (UNESBIB) may be searched at unesdoc.unesco.org/ulis. Listed below are downloadable documents that are available as Acrobat files (.pdf) at www.unesco.org/women

■ **Gender Equality and Equity; A Summary Review of UNESCO's Accomplishments since the Fourth World Conference on Women (Beijing, 1995)**

2000. A review of major policy decisions adopted since 1995 by UNESCO's General Conference and matters concerning the advancement of women and gender equality, a summary of UNESCO's achievements from 1995–2000.

■ **Guidelines on Gender-neutral Language**

1999. Ways to eliminate stereotypes and sexist language in writing with rules for eliminating sexist language and examples of alternatives for gender-neutral language (English/French).

■ **Passport to Equality**

2000. Pocket-sized document with the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women (CEDAW), information on the Optional Protocol and States party to the Convention. Arabic, English, French, Hindi, Maninka, Portuguese, Pular, Russian, Spanish, Swahili, Urdu and the nine languages of Guinea.

Publications available from UNESCO programme sector sites:

■ **African Stories**

2000. Results of the UNESCO-DANIDA workshops for the preparation of post-literacy reading materials and radio programmes for girls and women in Africa. See www.unesco.org/education/literacy_2000/pdf/afrstoris.pdf

■ **Changing Times, Changing Attitudes: Alternative Portrayals of Men and Women**

2000. Fourteen of the best radio programmes produced in the UNESCO-DANIDA project, which have now been distributed to trainers and practitioners working in radio programme production and non-formal education throughout Africa. Download at unesdoc.unesco.org/images/0011/001197/119793eo.pdf

■ **Gender and Post-literacy: A Non-formal Education Approach to HIV/AIDS Prevention**

2001. Results of an awareness-raising workshop in Mbabane, Swaziland for education, health care and communication professionals from Malawi, Swaziland and Zimbabwe to assist in preparing post-literacy materials to teach safe sex. Download at unesdoc.unesco.org/images/0012/001242/124261e.pdf

■ **Gender Dimensions of Racial Discrimination**

2001. Office of the High Commissioner for Human Rights (Geneva, United Nations). Overview of fundamental issues on the intersectionality between gender and racial discrimination. Available at: www.unhchr.ch/pdf/wcargender.pdf

■ **Gender Sensitivity: A Training Manual**

1997. A training tool designed to help people become conscious of how they perceive men's and women's roles and relationships and how preconceived notions about the sexes determine everyday behaviour. See unesdoc.unesco.org/images/0010/001091/109112eo.pdf

■ **Living Literacy**

2001. Stories about illiterate populations, women in particular. See www.unesco.org/education/literacy_2001/en_living_lit.shtml

■ **Women, Science and Technology: Towards a New Development?**

1999. Highlights from the debate on gender issues at the World Conference on Science for the Twenty-first Century, Budapest, 1999, available at: unesdoc.unesco.org/images/0011/001181/118131e.pdf



تحديّ تأمين العدالة بين الجنسين

في كلّ خطوة من خطوات الحياة وفي المجالس، واللجان حيث تتخذ القرارات الخاصة بالسياسة، تواجه النساء سقفاً زجاجياً عندما يصلن إلى مستويات تمكّهن التأثير والسلطة. وطالما لم يتمّ تمثيل النساء على مستوى قيادة الحياة العامة والمهنية والاقتصادية، لا يمكننا أن نقول إنهن يتمتعن بحقوقهن كاملة وبالتساوي.

وسوف تتابع اليونسكو تقديم المساعدة في مجال تعليم الفتيات كخطوة أولى وهامة في هذا الاتجاه. وتشكّل مساعدة النساء والفتيات وتأمين حصولهن على التعليم، والمعرفة والمهارات، والعمل وظروف العيش الكريم إحدى مكوّنات عمل اليونسكو في مجال القضاء على الفقر الذي يشكّل بدوره أحد المحاور التي تلتقي فيها المنظمة مع المنظمات الأخرى في إطار استراتيجيتها المتوسطة الأمد للعام 2007-2002.

ويتعيّن النظر في العدالة بين الجنسين عن كثر كمسألة «تعلّق بالنساء» إذ إنّها مسألة تثير أسئلة أساسية حول طبيعة علاقاتنا الاجتماعية. وهي مسألة تفرض على النساء والرجال العمل معاً للبحث عن حلول تكون عملية وتستند إلى المبادئ في آنٍ معاً.

ولن تكون هذه الحلول مقبولة ولا مستدامة ما لم يتمّ احترام حقوق الرجل والمرأة وكرامتهما وقيمتهما.

كواشيرو ماتسورا
المدير العام لليونسكو



مفاهيم أساسية: نطاق الجندر - المساواة، والعدالة،

والدمج والتحليل

2

يشير الجندر وفقاً لتحديد منظمة العمل الدولية، إلى الفروقات والعلاقات الاجتماعية بين الرجال والنساء التي يتم تعلمها والتي تختلف اختلافاً كبيراً بين المجتمعات والثقافات وتتغير مع الزمن. ولا يحلّ مصطلح الجندر محلّ مصطلح الجنس الذي يشير حصرياً إلى الفروقات البيولوجية بين الرجال والنساء. فالبيانات الاحصائية، على سبيل المثال توضع بحسب الجنس. ويستخدم مصطلح الجندر لتحليل أدوار الرجال والنساء ومسؤولياتهم والقيود المفروضة عليهم واحتياجاتهم في كافة المجالات وفي سياق إجتماعي معيّن. وتشدّد الأبحاث الأخيرة على أنّ الجندر قد تحطّى إطار «دور الجنس» فتقرّ بأنّ الجندر يشمل هيكلية السلطة وعلاقات إقتصادية. إضافةً إلى ذلك، فإن الهويات الجندرية متعدّدة، ومقسّمة وقد تكون غير ثابتة؛ فالجندر يتضمّن دائماً ديناميكيات الانتماء الإثني والطبقة الاجتماعية.

المساواة بين الجنسين تعني ألاّ تعتمد حقوق النساء والرجال ومسؤولياتهم وفرصهم على ما إذا كانوا ولدوا ذكوراً أم إناثاً. ويتعيّن فهم المساواة بين الجنسين المحدّدة كتوزيع متساوٍ للسلطة الاقتصادية على أنها توزيع للتأثير، وللسلطة وللفرص على أساس التكافؤ.

تعني العدالة بين الجنسين العدالة في التعامل مع النساء والرجال وفقاً لاحتياجاتهم. وقد يشمل ذلك المعاملة المتساوية أو المعاملة المختلفة التي تعتبر متساوية لجهة الحقوق، والمنافع، والواجبات، والفرص.

إنّ دمج مسائل الجندر هي عملية تقييم تبعات كل عمل مخطّط على النساء والرجال في آن معاً بما في ذلك التشريعات، والسياسات والبرامج، في كافّة المجالات والمستويات. وهي استراتيجية تهدف إلى جعل اهتمامات النساء والرجال وتجاربهم جزءاً لا يتجزّأ من عملية تصميم السياسات والبرامج وتطبيقها، ومراقبتها وتقييمها في كافّة المجالات السياسية والاقتصادية والمجتمعية حتّى تتمكّن النساء والرجال من الاستفادة منها بالتساوي وحتى لا يتمّ تخليد عدم المساواة.

يشكّل التحليل الجندري أداة لتشخيص الفروقات بين النساء والرجال في ما يتعلّق بأنشطتهم الخاصّة، وظروفهم، واحتياجاتهم المحددة، والتحاقهم وتحكمهم بالمصادر، وحصولهم على منافع التنمية وصنع القرار. ويدرس الروابط بين هذه الفروقات وبين العوامل الأخرى في السياق الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي والبيئي الأوسع نطاقاً. ويتضمّن التحليل الجندري، بادئ ذي بدء جمع البيانات المجزأة بحسب الجنس حول السكان المعنيين. ويشكّل التحليل الجندري الخطوة الأولى في التخطيط الخاص بمسائل الجندر لتعزيز المساواة بين الجنسين.

المصدر: مكيف من أُنباة حقوق النساء العاملات والمساواة بين الجنسين، منظمة العمل الدولية، جنيف، 2000، ص. 47-48 ونتائج المجلس الاقتصادي والاجتماعي المثق عليها [E/1997/100].

إنّ تمكين النساء وتأمين مشاركتهن الكاملة على أساس المساواة في كافة مجالات المجتمع ، بما في ذلك عملية صنع القرار والوصول إلى السلطة، أساسى لتحقيق المساواة والتنمية والسلام.

إعلان بيجين الذي تم اعتماده في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع حول النساء (بيجين، الصين، 1995)

تحدي المساواة والعدالة للجنسين

الجندر فيشير إلى التنظيم الاجتماعي للفروقات بين الجنسين. وهو تحديد اجتماعي سياسي للنساء والرجال ولتفاعلهم في المجتمع؛ ويؤثر الوضع الإثني، والسياسي، والسلطة الاقتصادية، والطبقة الاجتماعية على الجندر.

3

ويتطوّر دور الجندر على مرّ الزمن ويختلف بين بيئة اجتماعية إقتصادية وأخرى؛ وقد تكون الهوية الجندرية غير ثابتة في الأفراد وقد تتعرّض للتعديل من خلال التعليم والخبرة.

وتكمن المهمة في التحليل وفي التعامل بشكل فعال مع التراتبية المخفية وغير الصريحة لأدوار السلطة «الثانية» و«الأولى» التي غالباً ما تحكم على النساء بأن تكون «مواطنات من الدرجة الثانية» وتوكل للرجال أدواراً «تميل إلى الاستبداد». ويكمن التحديّ في بناء مجتمعات تسمح للنساء والرجال من أن يحققوا طاقاتهم البشرية كاملةً ويشاركوا بالتساوي، في تنمية مجتمعاتهم، وتشاطروا ثروتها ومنافعها على أساس التكافؤ.

يعيش على الكرة الأرضية ست ملايين كائن حي، أكثر من نصفهم من النساء والفتيات. وتشكّل النساء والفتيات ثلثي أممي العالم البالغ عددهم 876 مليون و70% من الفقراء. وتؤدي النساء والفتيات ثلثي الأعمال في العالم؛ ويجنين عُشرَ المدخول العالمي بمجمله. وتحرم النساء والفتيات، في كافة مناطق العالم وفي كلّ شريحة من المجتمع، في البلدان المتطورة والنامية في آن معاً من فرص التمتع بحقوقهن الإنسانية، مما يؤدّي بالتالي إلى حرمان الرجال والنساء والأطفال جميعهم - أي المجتمع ككلّ - من موارد بشرية قيّمة.

وقد سعى عدد كبير من مدارس الفكر والنظريات إلى شرح آليات التمييز والاستبعاد المصقولة حيناً والمعقدة حيناً آخر والتي تحول دون مشاركة النساء والرجال في العمليات المجتمعيّة والإنمائيّة على قدم المساواة. ويكمن أحد العناصر الأساسية لفهم طبيعة المشكلة المعقدة هذه، في التمييز بين الجنس والجندر، وهما مفهومان يتعيّن فهمهما فهماً تاماً قبل القيام بأيّ عملٍ فعّالٍ لمصلحة المساواة بين الجنسين.

الجنس مصطلح يستخدم للإشارة إلى الفروقات البيولوجية بين الذكور والإناث. أمّا

المساواة والعدالة بين الجنسين

إعلان وخطة عمل بيجين (1995)

تدعو الفقرة 87 من خطة عمل بيجين التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع حول النساء (بيجين، الصين 1995)، المنظمات الدولية والحكومية، بخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على المستوى العالمي إلى:

(أ) المساهمة في تقييم التقدم المنجز، باستخدام المؤشرات التربوية التي توفرها الهيئات الوطنية، والإقليمية والدولية، وحث الحكومات، لدى تطبيق التدابير، على إزالة الفروقات بين النساء والرجال وبين الفتيان والفتيات في ما يتعلق بالفرص في التعليم والتدريب وفي المستويات التي يتم تحصيلها في كافة المجالات، بخاصة في التعليم الإبتدائي وبرامج محو الأمية؛

(ب) توفير الدعم الفني للبلدان النامية بناءً على طلبها بهدف تعزيز قدرتها على مراقبة التقدم المنجز لجهة سدّ الفجوة بين النساء والرجال في التعليم والتدريب والبحث، وفي كافة مستويات التحصيل في الميادين جميعها، بخاصة التعليم الأساسي ومحو الأمية؛

(ج) قيادة حملة دولية لتعزيز حق النساء والفتيات في التعليم؛

(د) تخصيص نسبة إضافية من مصادرها للتعليم الأساسي للنساء والفتيات.

www.un.org/womenwatch/daw/beijing/platform/plat1.htm

4

استراتيجية اليونسكو الثلاثية

اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في العام 1995 ويهدف تطبيق إعلان وخطة عمل بيجين استراتيجية ثلاثية الركائز تكمن في ما يلي:

▶ أن يمثل منظور الجنس أو النوع تياراً رئيسياً يتخلل جميع أنشطة تخطيط السياسات، والبرمجة، والتنفيذ، والتقييم.

▶ أن تشجّع اليونسكو مشاركة النساء الواسعة والنشطة على جميع المستويات وفي جميع الميادين، وتوجّه اهتماماً خاصاً إلى أولوياتهن ووجهات نظرهن وإسهامهن في إعادة التفكير في أهداف التنمية وفي وسائلها على السواء؛

▶ أن تحاول المنظمة وضع برامج ومشروعات وأنشطة تستفيد منها الفتيات والنساء، وتكون موجهة إلى تعزيز المساواة، وبناء الطاقات والقدرات المحلية، وإلى تمتع النساء بالمواطنة الكاملة.

اليونسكو 28 م / 4، الفقرة 227

unesdoc.unesco.org/images/0010/001025/102501e.pdf



هدفان لليونسكو

مهمة اليونسكو

وَقَّرتْ فرصة مراجعة التحصيلات السابقة وصياغة وثيقة سياسية بعنوان برنامج اليونسكو من أجل المساواة بين الجنسين، الذي يضع الخطوط العريضة لرؤية المنظمة وأولوياتها بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين. فقد اعتمدت بالتالي الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو إستراتيجية ثلاثية الأوجه لتنفيذ خطة عمل بيجين، مدرجة من خلال منظور الجندر في برامج اليونسكو. بالإضافة إلى ذلك، حدّدت الدول الأعضاء في اليونسكو النساء كإحدى المجموعات ذات الأولوية في إطار استراتيجية المنظمة المتوسطة الأمد للعام 1996-2001، مع الشباب، وإفريقيا والبلدان الأقل نمواً.

5

وفي العام 2000، أعادت الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة النظر في التقدّم المنجز بعد خمسة أعوام على انعقاد المؤتمر العالمي الرابع حول النساء في خلال جلسة خاصة حملت عنوان: «النساء 2000: المساواة بين الجنسين، والتنمية، والسلام للقرن الحادي والعشرين». وقد توصلت الجلسة الخاصة هذه إلى أنه، على الرغم من التقدّم الكبير المنجز، لا يزال يشكّل مجالان إثنان وهما العنف، والفقر حاجزين أساسيين للمساواة بين الجنسين عبر العالم. وقد أعطت العولة بُعداً جديداً لهذين المجالين، خالقة تحديات جديدة لتنفيذ خطة عمل بيجين، منها الاتجار بالنساء والفتيات، والطبيعة المتغيرة للنزاعات المسلحة، والفجوة المتزايدة في داخل الأمم وفي ما بينها، وتملص سياسة الاقتصاد العالمي من الاهتمامات الخاصة بالحماية الاجتماعية.

(www.un.org/womenwatch/confer/beijing5)

وظّفت اليونسكو طاقاتها على مدى أكثر من خمسين عاماً لتعزيز المساواة بين الرجال والنساء من خلال العمل في كافة مجالات اختصاصها. وقد عقد المؤتمر الأول للمنظمات النسائية غير الحكومية في باريس في العام 1949، وصدرت في العام 1952 التوصية الخاصة بالتحاق النساء في التعليم عن «المؤتمر الدولي الذي نظّمه مكتب التربية الدولي في جنيف حول التعليم العام، وفي العام 1960 اعتمد المؤتمر العام لليونسكو الاتفاقية ضد التمييز في التعليم. وأطلقت اليونسكو في العام 1963 بتمويل من السويد المشروع الأول لتعليم النساء الإفريقيات ونظّمت اليونسكو في خلال الفترة 1976-1985 عقد الأمم المتحدة للنساء.

وقد ركزت أنشطة برامج اليونسكو، منذ البداية، على توفير أنشطة القرائية والبرامج التربوية للنساء والفتيات وقد ظهرت المشاكل المرتبطة بتحرير النساء والفتيات من الأمية والتحاقهن بالمدسة، بخاصة في المناطق الريفية، في تقارير المهمات الخاصة بالمنظمة، وفي دراسات الحالات والمنشورات التي أصدرتها (راجع ص 6). وقد أدت الأسباب الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية للتمييز ضد النساء إلى وضع المبادئ الأساسية لسياسة مع الدول الأعضاء ومجتمعات الخبراء بهدف التغلب على التهميش. وكانت اليونسكو من بين أولى المنظمات الدولية التي عالجت المسائل المعقدة المرتبطة بالبغاء والاتجار بالنساء والفتيات، وتصوير النساء في وسائل الإعلام، والقضاء على النماذج المقولبة المتحيّزة جنسياً والمتوافرة في الكتب المدرسية، والعنف في وسائل الإعلام، والمجالات المشابهة الأخرى. وقد شكّلت العملية التي أدت إلى المؤتمر العالمي الرابع حول النساء في بيجين في العام 1995 مفترقاً هاماً في عمل اليونسكو، إذ

المساواة والعدالة بين الجنسين



© D. Roger/UNESCO

- منشورات سابقة لليونسكو حول تعليم النساء والفتيات (لمزيد من البحث، راجعوا لائحة مكتبة اليونسكو على العنوان الأتي: unesdoc.unesco.org/ulib/unesbib.html).**
- ▶ التربية في مجتمع تقني: مسح دولي أولي حول طبيعة التعليم المهني وفعاليتها، اليونسكو، 1952.
 - ▶ ج. ديبس، هـ. بينجامين، و. أبوت، تقرير خاص بالمهمة الرسمية إلى أفغانستان، اليونسكو، 1952.
 - ▶ هـ. أ. لباركا وشركاه، النساء والتعليم، اليونسكو، 1953.
 - ▶ أ. بلانشت، «المدارس التي تسافر على ظهر الجمل»، بريد اليونسكو، 1953.
 - ▶ د. بيرمان بركورت: عندما تكون البوابة دائماً مفتوحة، اليونسكو 1954.
 - ▶ ل. إيفانز، الشباب والتعليم الأساسي، اليونسكو، 1954.
 - ▶ يوم لا يُنسى «المعاطف البيضاء» 1955.
 - ▶ ت. كوياما، الوضع الاجتماعي المتغير للنساء في اليابان، اليونسكو، 1961.

برنامج اليونسكو من أجل المساواة بين الجنسين المقدم للمؤتمر العالمي الرابع حول النساء، بيجين، 1995

- ▶ تعزيز التعليم للتمكين الذاتي للنساء على كافة المستويات وفي كافة المجالات؛
- ▶ تشجيع الحصول المتساوي على المعرفة في كافة المجالات، لاسيما في مجال العلوم والتكنولوجيا؛
- ▶ دعم الحقوق الإنسانية للنساء من خلال تطبيق إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والوثائق التقنية الأخرى، ومن خلال «القراءة الشرعية» للنساء والرجال؛
- ▶ تعزيز تحقيق المساواة بين الجنسين، ومواطنة النساء الكاملة، والمشاركة المتساوية في صنع القرار، والقضاء على الأدوار والتوقعات المقبولة؛
- ▶ تشجيع المشاركة والحوار وبناء عقد جندي جديد، يشدد على المكاسب الطويلة الأمد من التحوّل الاجتماعي نحو مجتمعات تعنى بمسائل الجندر (مثل القضاء على الفقر والاستبعاد)؛
- ▶ دمج منظور الجندر في تصميم السياسات الخاصة بالتنمية، والسلام والأمن وتطبيقها وتقييمها؛
- ▶ جمع البيانات الإحصائية الخاصة بالجندر وتحليلها ووضع المؤشرات الضرورية لمساعدة الدول الأعضاء على مراقبة التقدم المنجز نحو خلق مجتمعات تعنى بمسائل الجندر؛
- ▶ التشجيع على الابداع وعلى حرية تعبير النساء من خلال دعم أنشطتهن الثقافية، وبعثتهن، وتدريبهن، وبناء قدراتهن، والتشبيك، وتبادل المعلومات مع المنظمات غير الحكومية النسائية؛
- ▶ دعم وسائل الإعلام المتعددة الاهتمامات والمستقلة على مستوى التحرير من خلال تشجيع مشاركة النساء الواسعة والفعالة في صنع القرار ومن خلال تشجيع تصوير متنوع وغير تمييزي للنساء؛
- ▶ المساعدة في بناء ثقافة سلام في عقول النساء والرجال من خلال الاعتراف بقدرة النساء على القيادة وعلى حل النزاعات بالطرق السلمية.

هدفان لليونسكو

في تنفيذ مهمتها، بتعزيز تمكين النساء وتحقيق المساواة بين الجنسين بقطاعاتها الخمسة وفي كافة برامجها.

وقد اعتمدت اليونسكو مقاربةً واسعةً لدمج الجندر في سعيها لدمج منظور الجندر ضمن عملية التخطيط. و بهدف تأمين تحقيق فعال لهذه الأهداف، تم إنشاء وحدة مخصصة للمساواة بين الجنسين وبخاصة دمج الجندر وهي وحدة النساء والمساواة بين الجنسين، العاملة في إطار مكتب التخطيط الاستراتيجي. وتشمل أهداف الوحدة الأساسية ما يأتي:

واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلاناً يعيد التأكيد على التزام الحكومات بوضع مجالات اهتمام خطة عمل بيجين الأساسية والبالغ عددها أحد عشر مجالاً قيد التنفيذ وبخططي الحواجز التي تتم مواجهتها في سبيل ذلك. كما شدّد الإعلان على الحاجة إلى تعزيز البيئات الممكنة الوطنية والدولية وصونها من خلال تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية جميعها وحمايتها، ودمج منظور الجندر ضمن كافة السياسات والبرامج وتعزيز مشاركة النساء الكاملة وتمكينهن والتعاون الدولي التام في هذا المجال. كما اعتمدت الجمعية العامة القرار A/S-23/3 بعنوان: «أعمال ومبادرات إضافية لتطبيق خطة عمل بيجين»؛ الذي يدعو إلى ضرورة اتخاذ 199 تدبيراً يتعيّن على الحكومات، وعلى منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية من المجتمع المدني أن تتخذها. لمزيد من المعلومات، زوروا موقع WomenWatch للأمم المتحدة على الشبكة العالمية للمعلومات على العنوان: www.un.org/womenwatch/daw/followup/beijing+5.htm

7 ▶ تعزيز دمج الجندر في برامج اليونسكو عبر شبكة ممأسسة لمنسقي البرامج الخاصة بالجندر في الدول الأعضاء وفي سكرتارية المنظمة، وعبر التعاون الوثيق بين اللجان الوطنية لليونسكو و«الآليات الوطنية لمتابعة بيجين»؛

▶ بناء القدرات في الدول الأعضاء لتلبية احتياجات النساء بشكل أفضل، وبخاصة من خلال وضع مقاربة شاملة ومتعدّدة الاختصاصات للمسائل الخاصة بالجندر؛

▶ زيادة الوعي لجهة حقوق النساء الإنسانية واحترامها من خلال نشر إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضدّ المرأة (CEDWA) عبر العالم، بالتعاون مع كيانات أخرى من منظمة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية؛

▶ وضع أدوات لزيادة الوعي والتدريب على دمج الجندر في مجالات اختصاص اليونسكو، بما في ذلك المؤشرات الخاصة بالجندر لتقييم التقدّم في كلّ من هذه المجالات؛

▶ زيادة التعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات الدولية والإقليمية

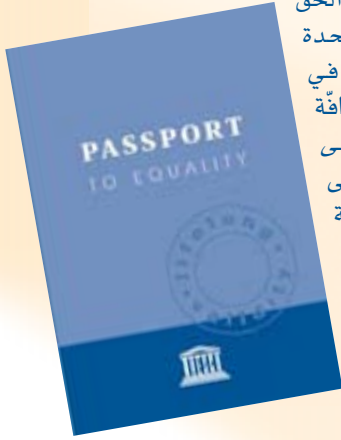
تلحظ إستراتيجية اليونسكو المتوسطة الأمد للأعوام 2002-2007 التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في تشرين الثاني/نوفمبر 2001 أنّه يتعيّن دمج احتياجات النساء في أنشطة البرامج والمشاريع، بما في ذلك المحورين الخاصين بالقضاء على الفقر، وبخاصة الفقر المدقع، وبمساهمة تقانات المعلومات والاتّصال في تطوير التربية، والعلم، والثقافة، وبناء مجتمع المعرفة. وعلى دمج الجندر بكافة المراحل بدءاً من التصميم ووصولاً إلى التقييم. وتلتزم اليونسكو،

المساواة والعدالة بين الجنسين

جواز إلى المساواة

اعتمدت الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في العام 1979 «اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDWA». وفي آذار/ مارس 2002، صدقت 168 دولة على الاتفاقية أو انضمت إليها. ويعطي البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية، الذي اعتمده الجمعية العامة في العام 1999، النساء الحق في رفع شكاوى فردية تتعلق بانتهاك حكوماتهن للاتفاقية إلى لجنة الأمم المتحدة المسؤولة عنها. وتلتزم اليونسكو بشكل خاص بتطبيق المادة 10 الخاصة بحق النساء في التعليم والقضاء على المفاهيم المقبولة المرتبطة بأدوار الرجال والنساء على كافة المستويات وفي كافة أشكال التعليم. وقد وضعت اليونسكو وثيقة جيب بعنوان «جواز إلى المساواة» تحتوي على نص اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وعلى البروتوكول الاختياري الملحق بها، وعلى شرح لهذه النصوص، بالإضافة إلى لائحة الدول الأعضاء في الاتفاقية، للمساعدة على الترويج لهذه للاتفاقية. والجواز هذا متوافر مجاناً بلغات عدّة منها اللغة العربية، والصينية، والإنكليزية، والفرنسية، والهندية، والبرتغالية، والروسية، والإسبانية، والسواهيلي، والأوردو، وفي لغات تسع من غينيا. إلخ. ويمكن الحصول عليها من الموقع الآتي:

www.unesco.org/women/index_en.htm



دمج الجندر في اليونسكو

8

يعني دمج الجندر:

- ▶ حث وتعزيز الإرادة السياسية على تحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين، على المستوى المحلي، والوطني، والإقليمي والعالمي؛
- ▶ دمج منظور الجندر في عمليات التخطيط الخاصة بكافة الوزارات والأقسام الحكومية، بخاصة تلك المعنية بتخطيط الاقتصاد المحلي والتنمية، والسياسات الخاصة بالموظفين وإدارتهم، والشؤون القانونية؛
- ▶ إدراج منظور الجندر في كافة مراحل التخطيط القطاعي، بما في ذلك تحليل السياسات، والبرامج، والمشاريع، وتطويرها، وتطبيقها، ومراقبتها، وتقييمها؛
- ▶ استخدام البيانات غير المدمجة الخاصة بالجنسين في التحليل الإحصائي لإظهار وقع السياسات المختلف على النساء والرجال؛
- ▶ زيادة عدد النساء في مواقع اتخاذ القرار في القطاع الحكومي والقطاع الخاص والعام؛
- ▶ توفير الأدوات والتدريب لصانعي القرار، والإداريين الأساسيين، والموظفين الرئيسيين الآخرين، في مجال التوعية على مسائل الجندر، والتحليل الجندي، والتخطيط الجندي؛
- ▶ إنشاء الروابط بين الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني والجهات المعنية الأخرى بهدف تأمين استخدام أفضل للموارد.

المصدر: المساواة والعدالة بين الجنسين: ملخص مراجعة إنجازات اليونسكو منذ المؤتمر العالمي الرابع حول النساء (بيجين، 1995)، وحدة النساء والمساواة بين الجنسين، باريس، 2000.



هدفان لليونسكو

تشكّل الأهداف الإنمائية للألفية وهي أهداف عالمية وضعها قادة العالم في خلال قمة الأمم المتحدة للألفية في أيلول/سبتمبر 2000 برنامج عمل طموح للحدّ من الفقر ومن أسبابه وظواهره. ويعتبر هدفان من هذه الأهداف موائمين بشكل خاص للأنشطة المرتبطة بالجندر:

9 ◀ تحقيق تعميم التعليم الابتدائي بحلول العام 2015 حتى يتمكن الأطفال في كافة أنحاء العالم، فتياناً وفتيات بالتساوي، من إكمال التعليم الابتدائي. أما المؤشرات التي يتعيّن استخدامها في هذا المجال فهي: معدلات الالتحاق الصافية في التعليم الابتدائي، ونسبة التلامذة الذين يبدأون الصف الأول ويصلون إلى الصف الخامس، ومعدّل القرائية لدى الأشخاص بعمر 15-24 عاماً.

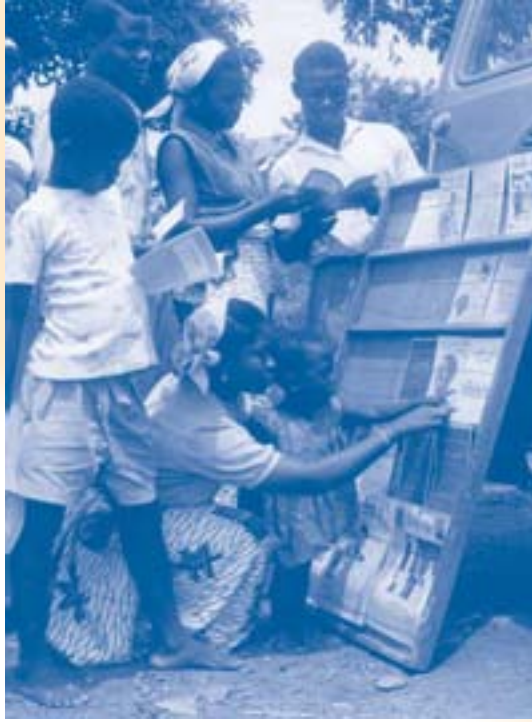
◀ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء حتى يتمّ القضاء على الفروقات بين الجنسين في المرحلتين الابتدائية والثانوية بحلول العام 2005 وفي كافة مستويات التعليم بحلول العام 2015 على أبعد تقدير. أما المؤشرات التي يتعيّن استخدامها فهي نسبة الفتيات للفتيان في التعليم الابتدائي، والثانوي، والتعليم العالي، ونسبة الإناث المنحدرات من الأمية للذكور بين 15 و 24 عاماً؛ وحصّة النساء في الوظائف مقابل أجر في القطاع غير الزراعي، ونسبة المقاعد التي تحتلّها النساء في البرلمانات الوطنية.

راجع الجدول في الصفحات 24-26 من أجل الحصول على البيانات العالمية التي جمعتها اليونسكو حول عدم المساواة بين الجنسين في التعليم.

الحكومية الدولية (مثل مجلس أوروبا، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ومنظمة الوحدة الأفريقية)، والمنظمات غير الحكومية الدولية الأساسية (أعضاء الاجتماع الاستشاري الجماعي لليونسكو والمنظمات غير الحكومية حول المساواة والعدالة للجنسين) والمؤسسات الخاصة والشركاء من القطاع الخاص (مثل لوريال، ومؤسسة آغا خان، والصندوق العربي لدول الخليج)، الخ.



©P. Almasry/UNESCO



©J. Mohr/UNESCO



©G. Malempre/UNESCO

مقاربات السياسة الإنمائية المتطورة: من «النساء في التنمية» إلى «الجنس والتنمية»

تطوّرت السياسات الإنمائية التي تسعى إلى تعزيز التمكين الذاتي للنساء وإلى تقويم الفروقات بين النساء والرجال منذ الخمسينات وباتت تعكس اليوم التحوّلات الاجتماعية الهامة

التي تضمّ دروساً وأبحاثاً جديدة. وقد عالجت مقارنة «النساء في التنمية» في السبعينات المسائل المرتبطة بالنساء كمسائل منفصلة. وقد أدّت، في بعض الأحيان، إلى مجرد التفكير بإضافة عبارة «النساء» إلى البرامج المؤسسية النظامية. وقد اعتمدت الأمم المتحدة مقارنة «الجنس والتنمية» التي تطوّرت في الثمانينات عند تحضير المؤتمر العالمي الرابع حول النساء (بيجين، 1995). وتقرض هذه المقاربة إدماج مسائل الجنس في كافة الخطط الإنمائية. وتقرّ مقارنة «الجنس والتنمية» بأنّ أنشطة التنمية تؤثر على النساء والرجال بطريقة مختلفة بسبب الفروقات الجنسية والاجتماعية الناتجة عن الأدوار المحددة مسبقاً لكلّ جنس واحتياجاته، وعن الظروف التاريخية أو المحلية. وتركّز على استخدام أدوات التخطيط الخاص بالجنس للحرص على أن تكون البرامج «عادلة على مستوى الجنس».

تتأثر النساء - شأنها شأن الرجال- بعوامل مثل العرق/أو الانتماء الإثني، والطبقة، والعمر، والوضع العائلي، والتفضيل الجنسي وغيرها من العوامل، التي لا تشكّل مجموعة متجانسة. ولطالما مالت النساء على مر التاريخ عبر الحضارات، إلى أن تكون محرومة بالمقارنة مع الرجال لجهة الحصول على وسائل الإنتاج وعلى وسائل رخائهن بشكل خاص والتحكّم بها. كما يؤدي تطبيق «عدسة الجنس» إلى فهم والاعتراف باحتياجات الرجال والفتيان الذين قد يكونون محرومين في بعض المجتمعات.

النساء في إفريقيا

عبر التدريب على البحث والتأييد، ومن خلال تعزيز قدرات الشبكات النسائية في إفريقيا. وقد تمّ، منذ العام 1977، تنظيم أربعة إجتماعات إقليمية في كاب تاون، جنوب إفريقيا، وأبيدجان، ساحل العاج، وتونس، الجمهورية التونسية، وفي أوتا، نيجيريا.

وقد تمّ تصميم المنتدى لتأمين التشاور بين الحركات النسائية الإفريقية شبه الإقليمية والإقليمية وضمنها ولتعزيز التشبيك، وتشاطر المعلومات ووضع السياسات. وقد أصبح نقطة التقاء للعمل والجهود الإقليمية وشبه الإقليمية.

11

وقد أقرّت التوصيات التي نتجت عن مؤتمر «أوتا» بأنّ برنامج عمل الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا لا يولي إهتماماً كافياً للمسائل المرتبطة بالجندر التي تشكّل شرطاً أساسياً مسبقاً لتحقيق التنمية المستدامة. كذلك، أوصى المؤتمر بأنّ مشاركة النساء في كافة مراحل الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا تشكّل استثماراً للتحوّل الاجتماعي وبأنّه يتعيّن على القادة الإفريقيين تعميم برنامج الشراكة الجديدة حتّى يصبح وثيقاً ومسعى مرتكزاً على الناس ومركّزاً عليهم. لهذه الغاية، يتعيّن تشكيل لجان قيادية على المستويين الوطني والإقليمي.

لمزيد من المعلومات حول النساء والشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا، مراجعة الموقعين الآتين:

www.unesco.org/women/NEPAD/nepad.htm

www.africaleadership.org

بما أنّه يتعيّن دمج احتياجات إفريقيا - شأنها شأن احتياجات النساء - في كافة برامج اليونسكو وأنشطتها، يشكّل وضع النساء في إفريقيا مصدر اهتمام خاص للمنظمة. فقد تمّ، بالتالي، وبدعم مالي من اليونسكو، عقد مؤتمر إقليمي حول النساء الإفريقيات والشراكة الجديدة في تنمية إفريقيا في أوتا، نيجيريا، من 3 إلى 5 شباط/ فبراير 2002، في إطار المنتدى السنوي للنساء الإفريقيات الذي ينظمه منتدى قيادة إفريقيا.

وتشكّل الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا تعهد القادة الإفريقيين، على أساس رؤية مشتركة وقناعة راسخة ومشتركة، بأنّه يتعيّن القضاء على الفقر وبأنّه يتعيّن وضع البلدان الإفريقية، على المستويين الفردي والجماعي، على طريق النمو والتنمية المستدامة، مع تأمين مشاركتها في الوقت عينه وبشكل فعّال في الاقتصاد العالمي.

ويقدم برنامج عمل الشراكة الجديد لتنمية إفريقيا استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك عبر سدّ الفجوة الخاصة بالبنية التحتية (تقانات المعلومات والاتصال، والطاقة، والنقل، والمياه)، الحدّ من هجرة الأدمغة وحشد رأس المال من خلال تدفق الأموال ومبادرات الوصول إلى السوق - ويتعيّن أن تتضمّن كافة المشاريع احتياجات النساء بشكل صريح.

ويسعى منتدى النساء الإفريقيات إلى تعزيز الاهتمام الجماعي وقيادة النساء في إفريقيا

المساواة والعدالة بين الجنسين في

وضع الأفكار قيد التنفيذ:

البرامج الخاصة بالنساء في التعليم

ويتمّ الترويج للمبادرة من خلال الشبكة الموسّعة لليونسكو ومن خلال علاقاتها، وبخاصّة على المستوى الوزاري من خلال المؤتمرات والاجتماعات الدولية والإقليمية. وقد نظّمت اليونسكو اجتماع مجموعة الخبراء الدوليين حول المساواة بين الجنسين في التعليم الأساسي (باريس، كانون الأول/ديسمبر 2000). وقد ساهم الاجتماع في تحضير وثيقة عمل لليونسكو بعنوان: التعليم الأساسي للمساواة بين الجنسين - الإطار الاستراتيجي. وتعرض هذه الوثيقة جهود اليونسكو في متابعة أهداف مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، وبخاصّة للقضاء على الفروقات بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ولتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم. كما تشكّل الوثيقة دليلاً استراتيجياً للدول الأعضاء لمساعدتها على وضع وتعزيز سياساتها وبرامجها الوطنية المتعلقة بتعليم النساء والفتيات.

كرّست اليونسكو نفسها، منذ نشأتها، إلى القضاء على جميع أشكال التمييز في التعليم، مع التركيز بشدّة على الفتيات والنساء. وفي نيسان/أبريل 2000، شدّد المنتدى العالمي للتربية (داكار، السنغال) على الحاجة الملحة إلى توفير التعليم للفتيات والنساء كأحد العناصر الأساسية للقضاء على الفقر والتنمية. وأعاد المنتدى العالمي للتربية التأكيد على الحاجة إلى القضاء على الفروقات بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول العام 2005، وإلى تحقيق المساواة بين الجنسين بحلول العام 2015، مع التركيز بشكل خاص على تأمين حصول الفتيات بشكل كامل ومتساوٍ على التعليم الأساسي ذي النوعية الجيدة.

تركز إستراتيجية اليونسكو لدمج الجندر في التعليم الأساسية على المهام الثلاث الأساسية التالية:

- ▶ توفير البيئات التعليمية الملائمة للجندر، مع التشديد على الحاجة إلى تأمين الربط بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي؛
- ▶ التأييد والتحسيس لتغيير السياسة بهدف تأمين التزام كافة الجهات المعنية وعلى كافة المستويات؛
- ▶ دعم تنمية السياسة من خلال البحث الشامل وجمع البيانات الخاصة بالجندر والتحليل، بناء القدرات الموائمة.

وبهدف تحقيق أهداف داكار، شدّد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة خلال منتدى داكار، على حاجة المجتمعات إلى الاعتراف بأنّ «تعليم الفتيات ليس خياراً بل ضرورة». وقد أطلقت منظمة الأمم المتحدة بعدئذٍ مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات التي تمتدّ على عشر سنوات والتي تؤدّي فيها اليونسكو دوراً هاماً في سياق الجهود التي تبذلها المنظومة.



مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات: خمسة أهداف إستراتيجية

الهدف الاستراتيجي الأول: سوف تساعد منظمة الأمم المتحدة، بقيادة الأمين العام، على بناء «تضامات» مؤلفة من الالتزامات لجهة السياسة والموارد على أعلى المستويات وفي كل دولة بهدف الحد من عدم المساواة بين الجنسين في التعليم.

الهدف الاستراتيجي الثاني: سوف يتم وضع خطة عمل في البلدان البالغ عددها 52 والتي تعاني من فجوة في مجال الجندر بنسبة 5% أو أكثر على مستوى التعليم الابتدائي (علمياً بأن الفتيات أقل حظاً في 47 من هذه البلدان)، بهدف سدّ هذه الفجوة (مع مؤشرات قابلة للقياس) بحلول العام 2001، وسوف ينجز تقدّم قابل للقياس باتجاه سدّ هذه الثغرة بحلول العام 2005.

الهدف الاستراتيجي الثالث: سوف يتمّ وضع خطة عمل في كافة البلدان بحلول العام 2002 على أبعد تقدير، وسوف يتمّ العمل بها بحلول العام 2005، مع تأمين المساواة بين الجنسين والتحسيس على مسألة الجندر في كافة جوانب التعليم. ويشمل هذا الأمر سياسات وممارسات الالتحاق، والمنهج، وسلوك المعلم ومواقفه، والمساواة في القوة التدريسية، والبيئات التعلّمية، وسلامة التلامذة، والحصول على المعلومات والمهارات التي تمكّن الفتيات من القيام بخيارات حياتية إيجابية في مجالات مثل الصحة الانجابية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز، والتمكّن من استخدام التقانات الحديثة.

الهدف الاستراتيجي الرابع: سوف تضع البلدان المتأثرة بنزاع مسلّح أو بكارثة طبيعية أو بصدمة خارجية أو التي تتعافى من هذه النزاعات أعمالاً قابلة للقياس على المدى القصير (بحلول العام 2000-2001) وعلى المدى المتوسط (بحلول العام 2005) تؤمّن حصول الفتيات والفتيان على تعليم نوعي واكمامهم له.

الهدف الاستراتيجي الخامس: تشجّع جميع البلدان، وبخاصّة تلك التي تصرّح عن نسبة 90% أو أكثر في مجال المساواة بين الجنسين وفي معدلات الالتحاق الصافية، على المحافظة أو على تحسين هذا المستوى من المساواة في التعليم وعلى القضاء على كافة أشكال التمييز ضدّ الفتيات، كما هو محدّد في المعايير والمقاييس الدولية الخاصّة بالاتفاقية حول حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضدّ المرأة.

إقرأ وثيقة اليونسكو على العنوان الآتي على الشبكة العالمية للمعلومات:

www.unesco.org/education/efa/pdf/un_girls_initiative.pdf



المساواة والعدالة بين الجنسين في

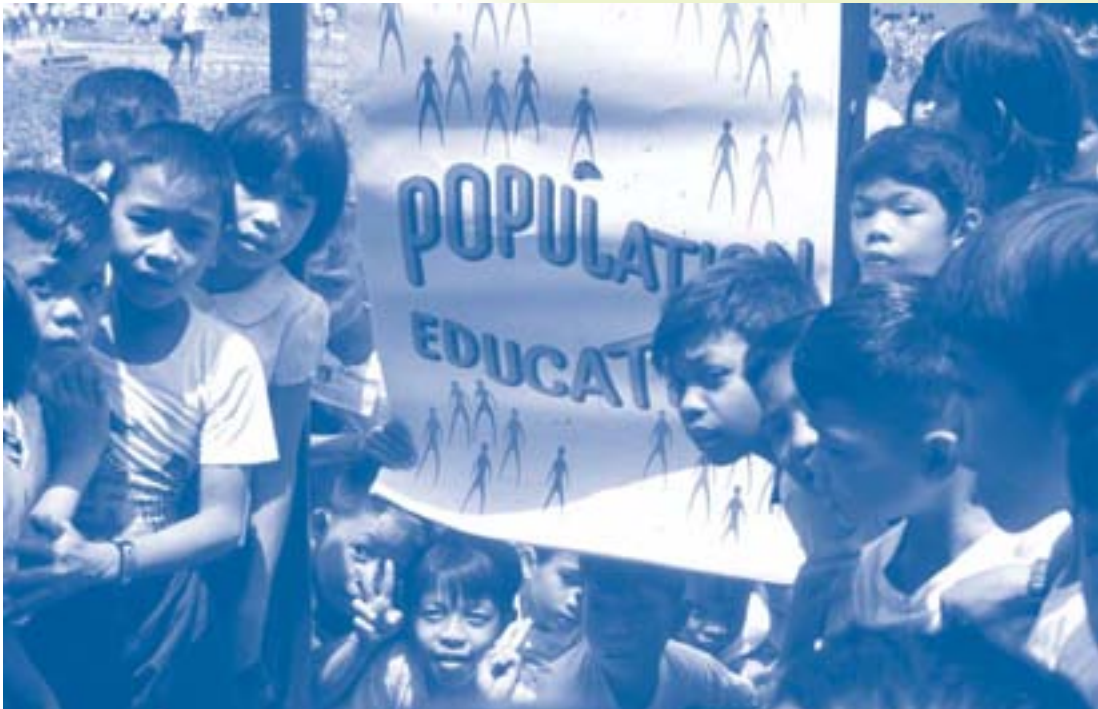
منظور جندي في التربية الوقائية من فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز

الثقافية التي تؤثر على هذه العلاقات. وقد هدفت المواد التي تم إنتاجها إلى الوصول إلى الناس الأكثر عرضة للخطر أي الريفيين الفقراء، وبخاصة النساء والفتيات.

وقد خطط المنظمون سلسلة متنوعة من الأنشطة لمساعدة المشاركين في ورشة العمل على زيادة وعيهم الخاص على المسائل المرتبطة بعلاقات السلطة والترتيبات بين الجنسين وتأثير هذه العوامل على انتشار فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز، وذلك باستخدام كتيب اليونسكو بعنوان التحسيس على مسائل الجندر.

الوثائق متوافرة على الموقع الآتي:
www.unesco.org/education/just_published_en/pdf/gend_post_lit.pdf

إنَّ معدّل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز في إفريقيا الجنوبية هو من بين أعلى المعدّلات في العالم. وقد نظّمت اليونسكو من 5 إلى 14 شباط/ فبراير 2001 ورشة عمل لرفع الوعي في مبابان، سوازيلاندا للاختصاصيين في مجال التربية والرعاية الصحيّة والاتصال من مالوي، وسوازيلاندا، والزيمايبي للمساعدة على تحضير المواد لمرحلة ما بعد القرائية الهادفة إلى مساعدة الناس على تغيير سلوكهم تجاه ممارسة الجنس المحمي. وقد تخطّت ورشة العمل المعلومات الفنية لتدرك جذور المشاكل المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز، لاسيما العلاقات بين النساء والرجال والممارسات



العلم والتكنولوجيا للفتيات في إفريقيا

تمّ إطلاق المشروع الخاص بعنوان التربية العلمية والفنية والمهنية للفتيات في إفريقيا، في العام 1996 كمشروع مشترك بين قطاعي التربية العلمية والتكنولوجية والتعليم التقني والمهني. ويرتبط المشروع بمشروع تعليم الإناث في مجال الرياضيات والعلوم في إفريقيا (راجع الموقع الآتي: www.fawe.org/femsa/defaultold.htm) الخاص بجمعية تطوير التعليم في إفريقيا. زوروا الموقع www.adeanet.org وموقع منتدى النساء الإفريقيات المعنية بالتربية على العنوان الآتي: www.fawe.org وتغطي مجموعة عمل جمعية تطوير التعليم في إفريقيا المعنية بمشاركة الإناث أنشطة تفضّذ في إثني عشر بلداً (بوركينافاسو، والكاميرون، وغانا، وكينيا، ومالاوي، ومالي، والموزنبيق، والسنغال، وسوزيلاند، وجمهورية تانزانيا المتحدة، وأوغندا، وزامبيا).

يكن الهدف العام للمشروع في المساعدة على تحسين مشاركة الفتيات في التعليم العلمي، والفني، والمهني وفي المهن ذات الصلة. أمّا الأهداف الخاصة فتشمل محاولة خرق الحواجز التي تعيق التحاق الفتيات في التعليم الثانوي، لاسيما من خلال تحسين نوعية التعليم العلمي، والفني والمهني وفعاليتها؛ وإحداث وقع على المواقف والنماذج المقبولة التي تحول دون الإفادة من الفرص الحالية في العلم والتكنولوجيا؛ وتعزيز صورة إيجابية للنساء في المهن العلمية والفنية.



©D. Roger/UNESCO

التعليم العالي

بعد خطة عمل بيجين، قرّرت اليونسكو في العام 1995، وفي إطار برنامج منبر توأمة الجامعات واليونسكو، تخصيص سبعة برامج تعليم وبحث في التعليم العالي للمسائل المرتبطة بالجندر بهدف تعزيز التنمية البشرية المستدامة وللحرص على أن تشارك النساء مشاركة تامة في العمليات التي ستجعل هذا الأمر قابلاً للتطبيق.

فتكمن الغاية من مشروع النساء والتعليم العالي والتنمية في تمكين النساء، مع التركيز على أهمية روابط البحث للمجتمع المحلي والمجتمع المدني. وسوف يتم تحقيق هذا الأمر من خلال زيادة اكتساب النساء للمهارات المؤهلة حتى تزداد مشاركتهن في تطوير أنظمة التعليم العالي ومؤسساته وإدارتها. ويشكّل إدراج بعد جنس في هذه المواد الأكاديمية المؤهلة بشكل مباشر مع عملية التنمية هدفاً ثالثاً. أما المنهجيات المستخدمة فقد كانت الندوات التدريبية، وورش العمل، والمنح القصيرة الأمد، والبحث المستند إلى العمل، والتأييد والتعاون بين الجامعات.

ويوضح الوقع المتنوع للبرامج سلسلة متنوعة من المقاربات والاستراتيجيات الخلاقة لزيادة مشاركة النساء والفتيات في المجتمع على كافة المستويات. وتكمن إحدى نتائج هذه البرامج في أنه تمّ تعزيز مواءمة أعمال البحث مع المجتمعات المحلية وقد برز مفهوم جديد للجامعة كقطاع إجتماعي.

الموقع على الشبكة العالمية للمعلومات: www.unesco.org/women/pro/WHEproject.htm

لمزيد من المعلومات حول النساء في قطاع التربية، راجعوا الموقع الآتي:

www.unesco.org/women/pro/Education.htm

المساواة والعدالة بين الجنسين في



©Micheline Pelletier/Corbis Sygma

وضع بعض الأفكار قيد التنفيذ: النساء في برامج العلوم

شدّد المؤتمر العالمي حول العلوم (بودابست، 1999) على أهمية تعزيز مشاركة النساء في العلوم والتكنولوجيا من أجل تحقيق التنمية المستدامة على المستوى العالمي. ويعني ذلك أنه يتعيّن اتّخاذ تدابير ذات أولوية بهدف:

◀ وضع سياسات علمية وتربوية تأخذ مسألة الجندر بالاعتبار؛
 ▶ تحسين التحاق الفتيات والنساء في تعليم العلوم، بما في ذلك هدف الحد من الفقر؛

▶ دعم شبكات العالقات النساء والمهندسات الإناث؛

▶ متابعة الاجتماعات الإقليمية حول «النساء، والعلم والتكنولوجيا»

(1998-1999) بهدف تعزيز الاستراتيجيات الإقليمية المكيفة مع الاحتياجات المحلية.

يمكن الحصول على الكتيب بعنوان النساء، والعلم، والتكنولوجيا: نحو تنمية جديدة؟ الذي تم إنتاجه في سياق المؤتمر العالمي حول العلوم من الموقع الآتي: www.unesco.org/women/pro/Science.htm

الدكتورة نجوى مجيد (مصر)
 الفائزة بجائزة اليونسكو لوريال للعام 2002
 تتشاور مع مرضى في المركز الوطني للبحوث، القاهرة

16

شراكة اليونسكو ولوريال للنساء في العلوم

بهدف مناقشة التحاملات التي تحول دون تنمية المهن العلمية للنساء ومكافحتها، وقّعت اليونسكو ولوريال في العام 1999 اتفاقية شراكة تمتدّ على خمس سنوات للنساء في العلوم ويلتزم فيها الطرفان بتنفيذ ثلاثة مشاريع مشتركة لتعزيز دور النساء في البحث العلمي على المستوى العالمي. أولاً، تقدّم جوائز لوريال سنوياً للباحثات ذوات الخبرة اللواتي قد قمن بمساهمة هامة في تقدّم العلوم الحياتية. فتمنح خمس جوائز تبلغ قيمة كل منها 20000 دولار أميركي كلّ عام لنساء من خمس مناطق من العالم. ثانياً، تمنح اليونسكو ولوريال عشرة نساء شابات يجربن أبحاثاً في العلوم الحياتية في مرحلتي الدكتوراه أو ما بعدها - منحة للأبحاث بقيمة 10000 دولار كل منها. أمّا المشروع الثالث الذي يتمثّل في حملة لتوعية الفتيات والنساء على إمكانات التربية العلمية والتكنولوجية، بالتعاون مع تنظيم مشروع المدارس المنتسبة، فهو قيد التنفيذ.

لمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الآتي: www.loreal.com
www.unesco.org/science/women/index.html

الجامعة والصناعة والعلوم

وضع برنامج الشراكة بين الجامعة، والصناعة، والعلم في قطاع العلوم في اليونسكو رزمة عمل حول المؤشرات الخاصّة بالجندر في الهندسة، والعلوم، والتكنولوجيا. وتكمن الغاية من هذه الرزمة في تعزيز عملية جمع البيانات المجرّأة الخاصة بالجندر في الأنشطة العلمية والتكنولوجية للسياسة الوطنية والدولية. كما تهدف في الوقت نفسه إلى تعزيز مقاربة مشتركة ومناهج منسّقة لتأمين جمع البيانات المجرّأة حول الجندر في العلوم والتكنولوجيا بطريقة منتظمة. لمزيد من المعلومات، وللحصول على نسخة إلكترونية من الرزمة، راجعوا الموقع الآتي:

www.unesco.org/unispar/ or gstgateway.wigsat.org/ta/data/toolkit.html

المؤتمر العالمي حول العلوم (بودابست، 1999)

سنح المؤتمر العالمي حول العلوم فرصة لنقاش أدى إلى عقد إجتماعي جديد للعلوم. وقد حلل المشاركون موقف العلوم الطبيعية اليوم، وتوجهها، ووقعها الاجتماعي وطاقاتها الكامنة. كما حدّدوا الاستثمار الضروري لجعل العلم يتقدّم استجابةً لهذين التوقعين وللتحديات التي تفرضها التنمية البشرية والإجتماعية. وتقدّم الوثيقتان المعتمدتان أعمال متابعة لكافة الشركاء والجهات المعنية بالعلوم، بما في ذلك مجتمع الباحثين، والهيئات والمؤسسات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الصناعي.

■ إعلان بشأن العلوم واستخدام المعارف العلمية يشدّد على الالتزام السياسي بالمسعى العلمي وبحل المشكلات المشتركة بين العلوم والمجتمع (www.unesco.org/science/wcs/eng/declaration_e.htm)

«إن تكافؤ فرص الانتفاع بالعلوم ليس فقط شرطاً اجتماعياً وأخلاقياً لا بد منه لتحقيق التنمية البشرية بل إنه أيضاً ضرورة لا بد منها للاستغلال الكامل للطاقت الكامنة لدى الأوساط العلمية في جميع أنحاء العالم ولتوجيه التقدّم العلمي نحو تلبية احتياجات البشرية. وينبغي أن تعالج، على سبيل الاستعجال، الصعوبات التي تواجهها النساء، اللاتي يمتلن أكثر من نصف سكّان العالم، في سعيهن للعمل في مجال العلوم وارتقاء السّلم الوظيفي في إطارها، وفي المشاركة في صنع القرارات في مجالي العلوم والتكنولوجيا» (فقرة 42).

■ جدول الأعمال - إطار العمل في مجال العلوم، إطار خلاق وعملي لتشجيع الشراكات في مجال العلوم واستخدامها للتنمية والبيئة (www.unesco.org/science/wcs/eng/framework.htm)

«وإذ يضع المؤتمر في اعتباره نتائج المنتديات الإقليمية الستة عن المرأة والعلوم التي رعتها اليونسكو، فإنه يشدّد على أنه ينبغي للحكومات والمؤسسات التعليمية والأوساط العلمية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني أن تعمل، بمساعدة الوكالات الثنائية والدولية، على تأمين المشاركة الكاملة للنساء والفتيات في كافة جوانب العلوم والتكنولوجيا، والقيام لهذا الغرض بما يلي:

▶ تعزيز انتفاع الفتيات والنساء بالتعليم العلمي على جميع المستويات في إطار النظام التعليمي؛

▶ تحسين ظروف التعيين والإستبقاء والترقية في كافة حقول البحث؛

▶ القيام، بالتعاون مع اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بحملات وطنية وإقليمية وعالمية للتوعية بإسهام النساء في العلوم والتكنولوجيا، وذلك للتغلب على القوالب الفكرية الحالية تجاه المرأة لدى العلماء والمسؤولين عن رسم السياسات والمجتمع ككل؛

▶ القيام ببحوث، معززة بجمع وتحليل بيانات موزعة بحسب الجنس، بغية توفير معلومات موثقة عن المعوقات والتقدم في ما يتعلق بتوسيع دور النساء في مجال العلوم والتكنولوجيا؛

▶ مراقبة التنفيذ وتوفير معلومات موثقة عن أفضل الممارسات والدروس المستخلصة من خلال تقدير الآثار وعمليات التقييم؛

▶ تأمين تمثيل مناسب للنساء في الهيئات والمنتديات الوطنية والإقليمية والدولية المعنية بوضع السياسات واتخاذ القرارات؛

▶ إنشاء شبكة دولية للنساء العالمات؛

▶ مواصلة توفير معلومات موثقة عن إسهامات النساء في مجال العلم والتكنولوجيا؛

ومن أجل تعزيز هذه المبادرات، ينبغي للحكومة إنشاء آليات مناسبة، في الأماكن التي لم تنشأ فيها بعد، لاقتراح ومراقبة إدخال التغييرات اللازمة على السياسات دعماً لتحقيق هذه الأهداف (الفقرة 90)

المساواة والعدالة بين الجنسين في

وضع بعض الأفكار قيد التنفيذ: النساء في برامج العلوم الاجتماعية والإنسانية

حقوق النساء الإنسانية

يشكّل مشروع تمكين النساء في المجتمعات المحلية الريفية في بوركينا فاسو (1999-2000) مثلاً في ما يتعلّق باحترام حقوق النساء وبتطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضدّ المرأة. ويسعى هذا المشروع إلى زيادة الوعي بين المجتمعات المحلية المشاركة على حقوقها، بخاصّة حقوق النساء، كمدخل لتنمية المجتمع المحلي بكامله. أما في ما يتعلّق بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية فالتدريب مرتبط مباشرةً بأنشطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومن المفترض أن يسمح المزيج بين المهارات الجديدة والمعرفة للمشاركين - وأغلبهم من النساء - بأن يصبحوا مواطنين أكثر فعاليةً وإطلاً، ممكناً إيّاهم بالتالي ومساهمياً على المدى البعيد بتنمية المجتمع المحلي.

راجعوا الموقع الآتي:

www.unesco.org/danida/index.htm لمزيد

من المعلومات والصور.

وقد تمّ نشر مجموعة الوثائق التقنية الدولية والإقليمية بعنوان حقوق النساء الإنسانية في العام 1999 كمساهمة في العيد العشرين لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضدّ المرأة. أمّا منشورة مكافحة التمييز فهي مجموعة وثائق دولية اعتمدها منظمة الأمم المتّحدة. وتحتوي هذه المجموعة التي نشرت في العام 1997، على اتفاقيات وإعلانات حول حقوق النساء.

إنّ المنشورتين متوافرتان على الموقع الآتي:
www.unesco.org/human_rights/index.htm

تشكّل التنمية والمساواة بين الجنسين بعدين هامين في عمل قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في اليونسكو الذي يسعى إلى المساهمة في تحوّل العلاقات الاجتماعية الجندرية وإلى تعزيز الوثائق التقنية المتوافرة. ويتم التشديد على قدرة الرجال والنساء الاجتماعية والقانونية على حشد الموارد وعلى الاستفادة من المنافع، والفرص، والمعاملة، والوضع ذاته بالتساوي من خلال:

- ▶ زيادة برنامج البحث حول أسباب العلاقات اللامتناسقة بين الرجال والنساء،
- ▶ إنشاء رابط بين العمل، والبحث، والسياسة من خلال أخذ الأبعاد الاجتماعية وحقوق النساء الإنسانية بالاعتبار،
- ▶ تمكين الرجال والنساء.



برامج اليونسكو

النساء وثقافة السلام

أنشئ برنامج النساء وثقافة السلام في العام 1996 بهدف دعم المبادرات النسائية للسلام، والمساهمة في تمكين النساء من المشاركة الديمقراطية في العمليات السياسية لزيادة قدرتهن وتأثيرهن على المسائل الاقتصادية والأمنية، والمساهمة في تكييف مسائل الجندر مع المجتمع وتوفير التدريب من أجل شراكات متساوية.

وفي أيلول/سبتمبر 2001، أطلقت ورشة عمل عقدت في ترينيداد وتوباغو مشروع البحث الإقليمي بعنوان الجندر، والسلام، والتنمية الذي يهدف إلى:

- ▶ توثيق البحث والعمل الإنمائي الذي أنجز والذي هو قيد الإنجاز في مجال الجندر، والسلام والتنمية في منطقة البحر الكاريبي؛
- ▶ تحديد الاحتياجات واقتراح استراتيجيات لتلبية هذه الاحتياجات في مجال الجندر، والسلام والتنمية في منطقة البحر الكاريبي؛
- ▶ تحديد الشركاء المحتملين من مجتمع البحث، والقطاع العام، والخاص، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الإنمائية، للمشاركة في تلبية هذه الاحتياجات.

كما تمّ عقد مؤتمّر إقليمي بعنوان «النساء الآسيويات لثقافة السلام» في هانوي في كانون الأول/ديسمبر 2000 صدر عنه إعلان يؤيد ما يأتي:

- ▶ يشكّل التعليم مفتاح التنمية البشرية والسلام، بالإضافة إلى احترام حقوق الإنسان؛
- ▶ تؤدّي وسائل الإعلام دوراً مسؤولاً في تصميم المفاهيم العامة عبر القضاء على الصور المقبولة للنساء والرجال؛
- ▶ يتعيّن تعزيز دور النساء والرجال وإمكاناتهم لجهة القضاء على الفقر؛
- ▶ يتعيّن الاعتراف وتعزيز تجارب النساء المتميزة، ووجهات نظرهن، ومهاراتهن، وكفائاتهن في حلّ النزاعات وإدارتها.

19

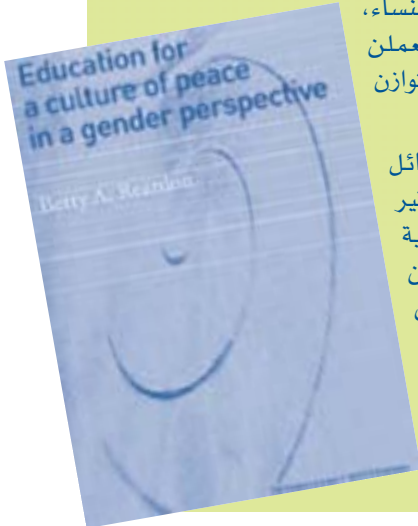
التوازن الجندي في سياسة الأمن الوطنية: الحلقة الضائعة

تمّ استخدام موارد هائلة بهدف توفير «نظام أمني» لحماية الأمة أو الاتحاد الأمني من التهديدات المحتملة الذي يشكلها الآخرون الذين يتعيّن عليهم أن يقوموا بدورهم بتحضيراتهم الخاصة بروحية التنافس التي تميّز ثقافة الحرب. ولطالما كانت المسائل المرتبطة بإدارة «الأمن الدولي» بيد الرجال وقد تمت تربية أغليبيهم على أشكال الهوية الجندرية ومفاهيم الجندر التي تجعل الرجولية مرادفاً للقوّة، وللقدرّة على السيطرة على الآخرين وللتأكيد على إرادة الفرد على تحقيق أهدافه الشخصية أو أهداف أمته. ولم تشترك النساء، إلاّ استثنائياً بهذه الإدارة والنساء اللواتي يشاركن في التفكير بالأمن يستعملن العبارات الذكورية هذه نفسها، ويرى عدد كبير من الأشخاص أن التقص في التوازن الجندي في السياسة الأمنية يشكّل حاجزاً جدياً للغاية لتحقيق ثقافة السلام.

وقد أكّد عدد متزايد من الرجال والنساء المعنيين بتحديد أولويات الوسائل العسكرية للدفاع عن الأمن بأنّ التركيز على الأمن العسكري يقف في طريق توفير الموارد اللازمة والملائمة لتلبية الاحتياجات الانسانية؛ وبأنّ الأسرة البشرية بمعناها الاساسي أقلّ أمناً بسبب الطريق التي تختارها الأمم لتحديد «الأمن الوطني» والمحافظة عليه. وقد بدأت بالدعوة إلى تفكير جديد بإسم «الأمن الانساني».

المصدر: بيتي أ. ريردون، التربية من أجل ثقافة سلام من وجهة نظر جندرية، باريس، منشورات اليونسكو (مكتبة المعلم)، 2001، ص 126-127.

موقع منشورات اليونسكو: upo.unesco.org



المساواة والعدالة بين الجنسين في

تبديل العلاقات الجندرية

تمّ إطلاق مشروع المدن، والبيئة والعلاقات الجندرية في العام 1997 بهدف فهم طريقة تكوين العلاقات الاجتماعية، وخاصة العلاقات الجندرية لجهة المشكلات البيئية في المدن. ويسبر المشروع في الممارسات التي تعتمدها السلطات السياسية والفنية لتشجيع مشاركة المواطنين في عمليات صنع القرار. ويكمن الهدف من هذا التحقيق في تحويل هذه العلاقات لخلق أماكن يمكن العيش فيها وتسمح للرجال والنساء بالمشاركة بالتساوي في عملية صنع القرار. وتوفّر المقاربة الثلاثية الأبعاد التي يقترحها عنوان المشروع وجهة نظر جديدة لتحليل الحركات الاجتماعية المدنية التي تركز على المدن المتوسطة الحجم المتواجدة بشكل أساسي في البلدان النامية. وتتمثّل شبكة تطبيق المشروع بمؤسسات البحث في أوروبا الشرقية، وأميركا اللاتينية وغرب إفريقيا، بينما يجمع فريق التنسيق بين الباحثين من جامعة نوشاتيل والمعهد الجامعي لدراسات التنمية في جنيف (سويسرا).

لمزيد من المعلومات راجعوا www.unesco.org/most/most2.htm

وضع الأفكار قيد التنفيذ: النساء في برامج الثقافة

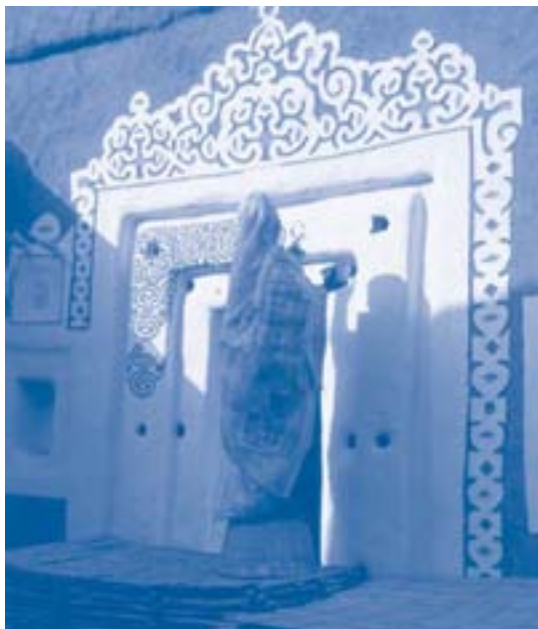
تساهم النساء بشكل كبير في ترسيخ هوية القيم الثقافية والمعرفة التقليدية ونقلها. وتشكّل الحدود المشتركة بين التقليد والعصرية، إذ إنّها تلهم نوعاً جديداً من الإدراك ضمن السياسات الوطنية للتنمية المستدامة. والنساء معنيات بتربية الشباب وتدريبهم، وهن قادة الأفكار والأعمال الإبداعية ضمن المجتمعات المحلية، بالاستناد إلى الموارد الثقافية بهدف تأمين استدامة التنمية.

© S. Robert/UNESCO

يشدّد الإعلان العالمي حول التنوّع الثقافي الذي اعتمده المؤتمر العام الحادي والثلاثين لليونسكو (2001) على أهمية المحافظة على القيم والتراث الثقافي ونقلها. وسوف يكون من الأهمية بمكان أخذ مساهمة النساء والدور الذي يؤديه من خلال تدريس اللغة والتراث الثقافي لأطفالهن بالاعتبار لوضع خطة عمل للإعلان.

للحصول على النص الكامل للإعلان، راجعوا

www.unesco.org/confgen/press_rel.021101_ct_diversity.shtml





© D. Roger/UNESCO

حرف من أجل التنمية المستدامة

تعتبر الحرف التي تتشكل تعبيراً عن تقليدٍ قديم العهد، مصادر دائمة للعمل وبالتالي مصادر دخل افتراضية. في الواقع، تشكل الحرف مدخلاً ممتازاً لتنمية النساء وتمكينهن. وقد أفضت أهمية الحرف التي تنجزها النساء في عملية محاربة الفقر والحد منه إلى إطلاق سلسلة من ورش العمل الإبداعية للنساء الحرفيات في مجال النشاط نفسه والمنطقة الجغرافية نفسها (النسيج في أميركا الوسطى، وإفريقيا الغربية، وآسيا الوسطى، وصناعة الفخار في إفريقيا الجنوبية) بهدف تشجيع إنشاء المؤسسات الحرفية الصغيرة الحجم وتنمية الثقة بالذات والاعتماد على المواهب.

وقد قامت اليونسكو بنشر دليل بعنوان معارض تجارة الحرف الدولية باللغة الإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية في العام 2001. وتشكل المشاركة في المعارض الحرفية الدولية وسيلة فعّالة للولوج إلى أسواق التصدير، ومراقبة المنافسة، والتواصل وجهاً لوجه، والتعرّف على شركاء تجاريين جدد. وسوف يتمكن حرفيون في عدد كبير من مجالات النشاط من أن يجدوا الدعم، والمعلومات العامة والنصح، والمبادئ التوجيهية المنهجية، ولوائح الاختيار والعناوين في هذا الدليل الأساسي.

الموقع على الشبكة العالمية للمعلومات: www.unesco.org/culture/crafts/

21

مقاربة ثقافية لفيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز

أطلق المشروع المشترك بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة المشترك للإيدز بعنوان مقاربة ثقافية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز ورعاية المصابين به في أيّار/ مايو 1998 بهدف حث التفكير والعمل من أجل تأمين تطبيق أفضل «للمقاربة الثقافية للإيدز». وتشجّع هذه المقاربة بيئة أكثر دعماً للأشخاص المصابين بالفيروس من خلال زيادة الوعي في المجتمعات المعنية، واستخدام المرجعيات الاجتماعية المحلية، والسلوكيات المحرمة والمقبولة في ورش العمل الآيلة إلى زيادة الوعي والتحسيس على المسائل المرتبطة بهذا الفيروس في ما يتعلّق بممارسة الجنس المحمي، والصحة والنماذج المقبولة.

فغالباً ما تؤدي التبعية الاقتصادية والأمية الواسعة النطاق بين النساء والفتيات إلى التبعية الجنسية التي تفضي إلى الاستغلال (بما في ذلك سفاح القربى)، والحمل والزواج المبكر، وفي بعض الأحيان إلى البغاء. وتزداد هذه الأوضاع سوءاً بسبب الفقر المدقع وبسبب القيم التقليدية السلبية المرسخة، وبخاصة في المجتمعات الريفية. في الوقت عينه، يرتبط تركيز الرجال المفرط على الرجولة في السياقات نفسها إلى حالات التبعية الاجتماعية والاقتصادية القصوى. ويمكن إيجاد حلّ لهذه الأوضاع في تعليم موثم على المستوى الثقافي في سن مبكرة يعرّز تنمية ثقافة مدنية جديدة على أساس الجهود المشتركة والهادفة إلى تنمية الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز ورعاية المصابين به وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأفراد على أساس ثقافة جديدة مكيّفة مع العالم العصري.

في هذا الإطار، ألقى المؤتمر الإقليمي بعنوان «مقاربة ثقافية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز ورعاية المصابين به» (نايروبي، كينيا، تشرين الأول/ أكتوبر 2000) الضوء على الاستراتيجيات الهادفة إلى إطلاق نقاش حول القيم والمعتقدات المرتبطة بالجنس بين المجتمعات المحلية المختلفة وإلى دمج مسائل الجندر والنساء في برامج فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز.

لمزيد من المعلومات راجعوا الموقع الآتي: www.unesco.org/culture/aids/index.shtml

لمزيد من المعلومات حول النساء في قطاع الثقافة، راجعوا الموقع الآتي:

www.unesco.org/Culture/women

المساواة والعدالة بين الجنسين في

وضع الأفكار قيد التنفيذ:

النساء في مجال الاتصال والمعلومات

المساواة بين الجنسين وشكلاً من أشكال التمييز ضد المرأة. وهذه فجوة غاية في الأهمية، إنَّ اليونسكو تعتبر الاتصال قوّة محرّكة في تعزيز المشاركة المسؤولة للنساء في التنمية في سياق السلام وعدم المساواة.

النساء في وسائل الإعلام

يشكّل برنامج اليونسكو بعنوان النساء في وسائل الإعلام تعبيراً عن التزام المنظّمة بخطة عمل منظمة الأمم المتّحدة التي تم اعتمادها في المؤتمر العالمي الرابع حول النساء في بيجين في العام 1996 وبخطة عمل تورونتو التي اعتمدت في إطار المنتدى الدولي حول النساء ووسائل الإعلام في العام 1995 (راجعوا الموقع الآتي: www.ecuanex.apc.org/alai.plateng.html).

ويشدّد الحدثان على أهمية تمكين النساء المحترفات في وسائل الإعلام ليس فقط من التعبير، بل أيضاً من الوصول إلى مواقع صنع القرار داخل المؤسسات الإعلامية.

وتشدّد هاتان الخطتان على أنّ المؤسسات الإعلامية التي تتبع الدمج تنقتر إلى التقارير

إنّ وسائل الاتصال والإعلام غاية في الأهمية لكافة المجتمعات والعمليات الإنمائية. فتعرّز اليونسكو بالتالي وتشمل كافة أشكال الاتصال وتشاطر المعلومات، بدءاً من البرامج الإذاعية المحلية وصولاً إلى الوسائل الإلكترونية. وتوجّه مساعي اليونسكو نحو دعم مشاركة النساء الكاملة في مجتمعاتهن من خلال تعزيز الحصول على المعلومات، وتعزيز قدرات النساء التواصلية والحرص على أن يسمع صوتهن في الوسائل البديلة ووسائل الدمج. ولجهود اليونسكو الآيلة إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في مجالات الاتصال ووسائل الإعلام هدفان إثنان هما:

- ▶ زيادة مشاركة النساء وتمكينهن من التعبير وصنع القرار في وسائل الإعلام والتقانات الحديثة ومن خلالها؛
- ▶ وتعزيز تصوير متوازن وغير مقولب للنساء في وسائل الإعلام.

وتقرض المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام أن تشمل التغطية الإعلامية اهتمامات النساء والرجال في آنٍ معاً، وتجاربهم، وأولوياتهم وأن يكون منتجوا هذه التغطية الإعلامية من المحترفين الرجال والنساء. إلا أنّ عدد النساء في وسائل الإعلام التي تتبّع الدمج عبر العالم، قليل على مستوى صنع القرار حيث يمكن ممارسة التأثير على المضمون، والسياسات والولوج إلى وسائل التعبير.

ويشكّل سوء تمثيل النساء في مستويات صنع القرار في وسائل الإعلام علامة وسبباً في أنّ معاً لعدم

الدكتورة كلودي هيغنييري، رائدة فضاء فرنسية ورئيسة اللجنة الفخرية للنساء من أجل الجوائز العلمية، تتحدّث في خلال حفل اليونسكو ولوريال، 6 آذار/ مارس 2002.





النساء يصنعن الخبر

لقد صمّمت مبادرة اليونسكو على الشبكة العالمية للمعلومات بهدف التنبه إلى الواقع القائل بأنه على الرغم من أن تمثيل النساء يزداد لجهة العدد في وسائل الإعلام، إلا أن عدداً غير كافٍ منهن لا يصلن إلى مراكز صنع القرار. وتدعو المبادرة وسائل الإعلام العالمية إلى تعيين صحفيات نساء في مراكز تحريرية تهدف إلى:

- ▶ زيادة مشاركة النساء وتمكّنهن من التعبير
- ▶ وصنع القرار في وسائل الإعلام وتقانات الاتصال والمعلومات وعبرها؛
- ▶ وتعزيز تصوير متوازن وغير مقولب للنساء في وسائل الإعلام.

الموقع على الشبكة العالمية للمعلومات:

www.unesco.org/web

world/news/2001/010212_women.shtml



الخاصة بمسائل الجندر ولا تتجح في القضاء على النماذج المقولبة المستندة إلى الجندر على مستوى المضمون بالإضافة إلى عدم المساواة لجهة تمثيل النساء وتقدّمهن المهني في مجال الإعلام. وتشجعان اليونسكوليس فقط على تعزيز أنشطة برامجها في هذا المجال، بل أيضاً على إبقاء هذه المسألة على رأس جدول العمل الدولي.

ويشكّل التزام اليونسكو في هذا المجال جزءاً لا يتجزأ من مساعي المنظمة المستمرة لتعزيز مشاركة النساء في البرامج الإعلامية مع التشديد على هدف إعطاء النساء أماكنهن الحقّة ضمن المؤسسات الإعلامية التي تتبّع الدمج، مع العلم أن اليونسكو تسعى إلى إيجاد حلول ملائمة ضمن سياق أوسع لتعزيز حرية التعبير وتدقّق المعلومات بحرية.

مستوى مؤشر التنمية البشرية

التنمية البشرية ذات المستوى المرتفع

الاتحاق الاجمالي في التعليم العالي		الاتحاق الصافي في المرحلة الثانوية		الاتحاق الصافي في المرحلة الابتدائية		القراءة لدى الشباب		القراءة لدى الكبار	
معدل الذكور (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)
1997 - 1994	1997 - 1994	1997-1995	1997-1995	1997-1995	1997-1995	1997-1995	24-15	مئوية من 15 سنة وما فوق	معدل الإناث (%)

53	71	101	98	100	100
77	83	101	89	100	95
81	95	99	90	98	94
43	57	100	99	100	100
55	57	98	87	100	98
71	92	100	90	100	95
30	45	102	88	100	98
48	46	101	91	99	99
44	36
68	80	101	94	100	98
40	25
129	79	108	70
45	57	101	95	100	100
49	56	103	93	100	100
43	53	100	100
48	49	101	89
50	44	100	89	102	89
39	43	105	88	102	93
53	73	102	91	101	98
42	52	100	100	99.8	99	98.0	..
47	56	100	100	99.8	98	96.7	..
36	41	100	99.6	96	93.9
47	46	103	88	100	93	100	99.8	97	95.8
..	..	107	71	103	91	101	99.8	93	89.7
20d	25d	101	81	100	99.8	96	95.1
37	31	100	99.8	92	88.0
82	52	100	97	101	93	100	99.8	97	96.2
33	44	100	99.8	95	89.5
31	41	103	90	99	94	100	99.8	100	99.6
27	32	100	79	100	100	103	99.8	101	92.4
23	34
5	8	100	93	101	99.8	93	87.3
24	23	103	89	100	89
..	100	98.8	100	96.7
22	23
22	26	102	87	99	82	100	99.8	100	99.2
..	101	93	101	99.6	101	98.1
21	28	100	96	100	99.8	100	99.7
34	29	108	60	97	88	100	99.0	100	95.4
..	..	108	88	103	98	100	98.3	91	82.2
33	28	113	43	101	89	101	98.6	100	95.5
..	102	98.3	102	96.4
15	24	100	58	98	67	101	92.8	95	79.4
38	46	105	90	98	92
5	21	106	71	98	79	111	94.5	106	78.0
27	29	102	80	99	84	100	99.8	98	97.1
25	38	101	85	99	93	100	99.8	100	99.5
14	41	102	70	90	82	105	96.8	103	82.6

التنمية البشرية ذات المستوى المتوسط

9	7	100	88	99	97.1	96	91.7
27	40	100	83	96	91	100	99.8	100	99.8
17	15	100	100	99	96.2	96	89.1
..	99	96.3	99	91.0
39	49	100	99.8	100	99.4
..	101	98.5	100	92.9
37	49	100	99.8	100	99.4
..	100	97.4	91	82.8
31	52	73	69	97	91	100	99.5	99	97.7
21	24	102	75	99	97	100	99.7	98	97.1

الالتحاق الإجمالي في التعليم العالي		الالتحاق الصافي في المرحلة الثانوية		الالتحاق الصافي في المرحلة الابتدائية		القراءة لدى الشباب		القراءة لدى الكبار			
معدل الذكور (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث كنسبة مئوية من	معدل الإناث (%)	معدل الإناث كنسبة مئوية من	معدل الإناث (%)	معدل الإناث كنسبة مئوية من	معدل الإناث 24-15 سنة	معدل الإناث كنسبة مئوية من	معدل الإناث (%)		
1997 - 1994	1997 - 1994	1997-1995	1997-1995	1997-1995	1997-1995	1997-1995	1999	1999	1999		
17	22	97	55	98	94	93	92.6	74	66.9	الجمهورية العربية الليبية	59
..	مقدونيا	60
..	..	153	27	102	85	101	98.5	99	91.8	فنزويلا	61
16	17	115	49	101	97.5	100	91.5	كولومبيا	62
6	6	110	61	100	98	101	94.3	92	80.8	موريشوس	63
..	سورينام	64
27	27	115	71	95	92.6	87	79.8	لبنان	65
..	99	98.3	96	93.5	تاييلاند	66
..	100	99.0	96	90.5	فيجي	67
17	15	76	41	94	58	94	89.8	79	65.9	المملكة العربية السعودية	68
..	104	94.1	100	84.9	البرازيل	69
25	33	100	98.7	100	94.9	الفلبين	70
9	7	99	57	98	66	96	95.3	75	59.6	سلطنة عمان	71
11	14	100	99.7	98	97.5	أرمينيا	72
..	97	95.1	90	84.9	البيرو	73
..	100	99.9	100	99.5	أوكرانيا	74
29	37	كازاخستان	75
40	44	98	74	99	87	جورجيا	76
..	7	100	99.3	100	96.2	جزر المالديف	77
9	7	108	97.2	110	90.3	جمايكا	78
17	18	أذربيجان	79
10	11	107	39	101	91	100	96.9	98	91.9	الباراغوي	80
6	4	99	96.4	94	88.6	سيرلانكا	81
27	15	73	43	96	96	95	93.6	81	75.9	تركيا	82
..	تركمنستان	83
..	101	97	99	96.4	96	89.1	الأكوادور	84
10	14	100	100	98	96.9	85	76.9	البانيا	85
19	27	135	33	102	85	102	91.5	100	83.2	جمهورية الدومينيكان	86
7	4	100	100	97	96.0	83	75.5	الصين	87
..	100	99.6	88	83.4	الأردن	88
15	12	101	54	98	98	91	88.2	74	59.3	تونس	89
22	13	92	68	96	88	95	91.3	83	68.7	الجمهورية الإيرانية الإسلامية	90
..	..	102	48	93	85.4	77	65.1	كاب فيرديه	91
11	13	96	93	0	..	كيرجستان	92
11	12	106	68	100	87	100	99.8	99	97.9	جويانا	93
18	16	149	67	101	96	100	91.0	98	84.2	جنوب أفريقيا	94
18	18	113	23	101	78	98	87.1	93	75.6	السلفادور	95
..	99	95	101	87.2	97	78.8	ساموا (الغربية)	96
18	13	90	36	93	87	82	77.8	68	59.3	الجمهورية العربية السورية	97
24	29	100	99.8	99	98.1	جمهورية مولدوفا	98
..	97	94.9	90	84.0	الأوزباكستان	99
14	10	94	54	93	91	91	83.8	72	55.7	الجزائر	100
..	100	97.0	95	91.0	الفيتنام	101
15	8	97	93	99	96.8	89	81.3	اندونيسيا	102
27	13	100	99.8	99	98.7	طاجكستان	103
..	96	93.5	86	78.6	بوليفيا	104
24	16	90	64	89	88	81	61.7	65	42.8	مصر	105
11	12	118	35	103	78	108	76.1	105	69.8	نيكاراغوا	106
11	9	104	84.5	100	74.1	الهندوراس	107
..	89	68	85	72.4	80	60.5	غواتيمالا	108
..	الغابون	109
..	97	94.9	80	73.3	غينيا الاستوائية	110
6	10	134	44	108	97	104	93.0	98	80.4	ناميبيا	111
13	9	80	67	75	57.0	57	35.1	المغرب	112
6	6	119	41	101	91	102	90.8	97	77.9	سوازيلاند	113
6	5	117	52	105	83	110	91.9	107	78.9	بوتسوانا	114
8	5	86	81	63.8	66	44.5	الهند	115
10	27	133	61	105	..	87	73.0	72	52.1	منغوليا	116
9	4	97	95.5	91	83.8	الزيمبابوي	117
4	7	99	90.2	90	80.1	ميانمار	118
..	94	87.3	77	61.5	غانا	119
2	3	185	24	117	71	120	98.4	130	93.3	ليسوتو	120
2	1	55	16	92	92	كامبوديا	121
4	2	88	70.4	78	56.0	بابوا - غينيا الجديدة	122
..	98	93.7	85	74.8	كينيا	123
1	(.)	84	61.1	79	52.1	جزر القمر	124
..	99	93.1	84	68.6	الكاميرون	125
..	98	96.3	84	73.0	كونغو	126

الاتحاق الصافي في المرحلة الثانوية		الاتحاق الصافي في المرحلة الابتدائية		القراءة لدى الشباب		القراءة لدى الكبار	
معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)
1997 - 1994	1997 - 1994	1997-1995	1997-1995	1997-1995	1997-1995	24-15	15 سنة وما فوق
معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)
معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)	معدل الإناث (%)
1997 - 1994	1997 - 1994	1997 - 1995	1997 - 1995	1997 - 1995	1999	1999	1999

التمية البشرية ذات المستوى المنخفض

6	1	44	13	77	72	64	48.4	51	30.0	127	الباكستان
..	66	57.6	54	39.6	128	توغو
..	54	40.7	39	22.8	129	النيجال
4	2	79	21	91	72	69	56.1	50	31.7	130	بوتان
..	65	39.4	57	29.3	131	جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية
7	1	53	43.8	36	23.9	132	بنغلادش
..	98	55	100	63.6	92	46.8	133	اليمن
2	2	104	62	91	75.6	81	58.8	134	هايتي
..	93	82.5	76	54.2	135	مدغشقر
(.)	(.)	68	10	75	27	89	78.1	71	52.8	136	نيجيريا
..	85	70.0	65	44.9	137	جيبوتي
6	1	92	58	67	40.4	60	31.4	138	السودان
1	(.)	103	49	94	87.8	78	65.7	139	موريتانيا
3	1	84	71.3	72	55.5	140	جمهورية تانزانيا
4	1	83	73.5	67	48.7	141	اوغندا
9	3	75	47	84	58.1	69	37.2	142	جمهورية الكونغو الديمقراطية
..	85	55	69	40.7	57	26.7	143	زامبيا
..	109	35	144	ساحل العاج
5	1	61	48	48	36.9	43	23.6	145	السنگال
2	(.)	85	14	90	29	76	60.7	59	39.4	146	أنغولا
2	1	79	57	74	47.6	66	28.5	147	بنين
2	(.)	65	33	148	أريثريا
1	(.)	74	59.9	61	45.3	149	غامبيا
2	1	66	25	82	58.1	69	32.7	150	غينيا
..	76	56.9	57	33.3	151	مالاوي
1	(.)	30	3	58	38	80	57.7	65	32.3	152	رواندا
..	40	32.5	31	18.3	153	مالي
1	(.)	67	5	76	34	60	44.8	47	27.9	154	جمهورية افريقية الوسطى
1	(.)	62	27	97	51.8	74	31.8	155	التشاد
1	(.)	67	27	50	22.2	40	13.3	156	غينيا - بيسو
..	..	61	4	63	19	42	13.2	34	7.9	157	الموزامبيق
..	93	59.9	70	39.0	158	اثيوبيا
..	28	88	28	88	159	بوركينافاسو
..	88	28	93	59.9	160	بوروندي
..	19	42	13.2	34	161	نيجيريا
..	162	سيراليون

..	91	80.3	81	65.3	البلدان النامية
..	79	57.7	68	41.9	البلدان الأقل نمواً
..	84	71.5	67	49.0	الدول العربية
..	98	96.1	86	78.7	شرق آسيا والمحيط الهادئ
..	101	94.2	98	86.9	أميركا اللاتينية
..	78	61.0	65	43.2	منطقة البحر الكاريبي
..	89	72.5	77	52.6	جنوب آسيا
..	100	99.3	99	98.2	أفريقيا جنوب الصحراء
..	شرق أوروبا
..	منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
..	بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ذات الدخل المرتفع
..	94	86.2	84	71.6	التمية البشرية المرتفعة المستوى
..	77	57.2	63	38.2	التمية البشرية المتوسطة المستوى
..	التمية البشرية ذات المستوى المتدني
..	97	94.0	88	80.2	الدخل المرتفع
..	84	68.6	74	52.2	الدخل المتوسط
..	الدخل المنخفض
..	العالم

أ. يحتسب الالتحاق بالتعليم العالي بشكل عام كمعدل إجمالي
 ب. تشير البيانات إلى السنة الأقرب المتوفرة خلال الفترة المحددة
 ج. لا يعبر المعدل عن الأرقام الحقيقية، إذ أن عدداً كبيراً من التلامذة يتابعون دراساتهم في بلدان مجاورة
 د. باستثناء المؤسسات التركية

المصادر: العمود 7: اليونسكو 2000 مراسلات حول معدل القراءة لدى الكبار كانون الثاني/يناير، باريس؛ العمود 2: احتسبت على أساس بيانات اليونسكو حول معدلات قراءة الكبار (2000)؛ العمود 3: اليونسكو 2000 مراسلات حول معدل القراءة لدى الشباب كانون الثاني/يناير، باريس؛ العمود 4: احتسبت على أساس بيانات اليونسكو حول معدلات قراءة الشباب؛ العمودان 5 و 7: اليونسكو 2001؛ العمود 6: احتسبت على أساس البيانات حول معدلات الالتحاق في التعليم الابتدائي من اليونسكو، 2001، مراسلات حول معدلات الالتحاق الصافية، آذار/مارس، باريس؛ العمود 8: احتسبت على أساس بيانات اليونسكو حول معدلات الالتحاق الصافية في التعليم الثانوي (2001)؛ العمودان 9 و 10: اليونسكو، 1999 الكتاب الإحصائي الثانوي 1999، باريس.

أحداث هامة

1960	إعتماد اتفاقية اليونسكو ضد التمييز في التعليم
1975	السنة العالمية للمرأة المؤتمر العالمي الأول حول المرأة، عقد في مدينة مكسيكو، المكسيك
1985-1976	عقد الأمم المتحدة للمرأة
1979	اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
1980	المؤتمر الثاني حول المرأة، في كوبنهاغن، الدانمارك
1985	إستراتيجيات نايروبي المستقبلية لتقدّم المرأة باتجاه العام 2000، اعتمدها المؤتمر العالمي الثالث حول المرأة، نيروبي، كينيا
1990	إعلان وإطار عمل جومتين حول التعليم للجميع، جومتين، تايلاندا
1992	يضمّ برنامج العمل 21 للقمة العالمية في ريودي جينيرو الفصل 24 بعنوان «العمل العالمي للنساء نحو التنمية المستدامة والعدالة» إعتماد الاتفاقية حول حقوق الطفل
1993	المؤتمر العالمي حول حقوق الإنسان، فيينا، النمسا إعلان الأمم المتحدة حول العنف ضدّ النساء إعلان أوغادوغو حول تعليم الفتيات في إفريقيا
1994	المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية، القاهرة، مصر
1995	المؤتمر العالمي الرابع حول النساء، بيجين، الصين المؤتمر العام لليونسكو يحدّد النساء كمجموعة ذات أولوية القمة العالمية للتنمية الاجتماعية 1996، كوبنهاغن، الدانمارك مؤتمر الأمم المتحدة الثاني حول المستوطنات البشرية (مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية HABITAT II)، إسطنبول، تركيا
1999	إعتماد البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضدّ المرأة المؤتمر العالمي حول العلوم، بودابست، المجر
2000	بيجين + 5/النساء 2000: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام للقرن الحادي والعشرين - دورة خاصّة للجمعية العامة للأمم المتحدة، 5-9 حزيران/ يونيو 2000 المنتدى العالمي للتربية حول التعليم للجميع، داكار، السنغال - من بين أعمال أخرى، إطلاق مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات
2001	الدورة الخاصّة للأمم المتحدة حول فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز، نيويورك، الولايات المتحدة الاميركية المؤتمر العالمي ضد العرقية، والتمييز العنصري، وارهاب الأجانب وعدم التسامح المرتبط به، دوربان، جنوب إفريقيا
2002	القمة العالمية حول التنمية المستدامة، جوهانسبورغ، جنوب إفريقيا
2003	القمة العالمية حول مجتمع المعلومات في جنيف، سويسرا

هل كنتم تعلمون أن....؟

- ▶ ما من بلد يفوق فيه دخل المرأة دخل الرجل¹.
- ▶ تعاني النساء، وبخاصة الشابات، من بطالة أكثر من الرجال ولمدة أطول².
- ▶ ثلثي أممي العالم البالغ عددهم 876 مليون هم من النساء³.
- ▶ 113 مليون طفل بعمر المدرسة الابتدائية يحرمون من حقهم في التعليم، وأغليبتهم من الإناث³.
- ▶ عدداً أقل من الفتيات يهون التعليم الابتدائي. فعندما تبلغ الفتيات عمر 18، تكون قد حصلت 4.4 سنوات من التعليم أقل من الفتيان³.
- ▶ هنالك فروقات مستمرة لجهة خطر وفيات الأمهات بين البلدان المتطورة والبلدان النامية. وتعرض امرأة إفريقية على 16 لخطر الموت لأسباب مرتبطة بالحمل، بينما تتعرض امرأة واحدة على 65 في آسيا، و امرأة واحدة على 1400 في أوروبا لهذا الحظر².
- ▶ أكثر من نصف النساء والفتيات خضعن، في بعض البلدان الإفريقية، إلى عملية بتر الأعضاء التناسلية وانتشار هذه المسألة لا يتخفف².
- ▶ 14.2% من أعضاء البرلمانات المنتخبين (في المجلسين مجتمعين) في العالم هم من النساء. وتراوح النسبة بين 16.8% في البرلمانات الأوروبية (الدول الأعضاء في) و 4.6% في برلمانات الدول العربية⁴.
- ▶ 41% من الصحافيين العاملين اليوم هم من النساء. و 12% فقط من النساء هم على مستوى صنع القرار في المؤسسات الإعلامية⁵.
- ▶ النساء الريفيات بشكل خاص مسؤولات عن نصف الإنتاج الزراعي في العالم وينتجن بين 60% و 80% من الغذاء في معظم البلدان النامية⁶.
- ▶ تشمل النساء والأطفال 80% من لاجئي العالم ومهجريه¹.

المصادر:

1. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خيارات، آذار/ مارس 2000، ص 28.
2. شعبة الأمم المتحدة للإحصاءات، نساء العالم 2000: ميول وإحصاءات، www.un.org/Depts/unsd/gender.
3. موقع اليونيسيف على الشبكة العالمية للمعلومات: www.unicef.org/peduc/education/gems/figures.html.
4. موقع اتحاد البرلمانات على الشبكة العالمية للمعلومات: www.ipu.org/wmn-e/world.htm.
5. موقع منظمة وسائل الإعلام النسائية الدولية: www.iwfm.org/resources/lr.htm.
6. موقع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة: www.fao.org/Gender/en/agri-e.htm.

نشرته وحدة المرأة والمساواة بين الجنسين، مكتب التخطيط الاستراتيجي، منظمة اليونسكو
7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP
هاتف: 02 12 45 68 33 فاكس: 33 1 45 68 55 58
البريد الإلكتروني: n.medjahed@unesco.org
الموقع على شبكة الانترنت: www.unesco.org/women
تمت الترجمة الى العربية في مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية
(بيروت - لبنان)

ان الآراء والافكار والمصطلحات الواردة في هذه الوثيقة لا تمثل بالضرورة وجهة نظر اليونسكو في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة أو سلطة أو في ما يتعلق بحدودها.

مديرة المشروع: جوديث كروز
تصميم فني: سيلفان باينز
صورة الغلاف: روك آرث، الحقوق محفوظة لجان كلوث
تمت طباعة النسخة الانكليزية في مطبعة اليونسكو،
©اليونسكو 2002، طبع في فرنسا،



وحدة المرأة والمساواة بين الجنسين
مكتب التخطيط الاستراتيجي
اليونسكو - باريس

7, place de Fontenoy
75352 Paris 07 SP
الهاتف: 33 1 45 68 12 02
فاكس: 33 1 45 68 55 58

البريد الإلكتروني: n.medjahed@unesco.org
الموقع على الشبكة العالمية للمعلومات: www.unesco.org/women